

معاني القرآن الكريم

قال ابن عباس الناس ههنا أصحاب محمد A .

قالوا أنؤ من كما آمن السفهاء .

قال ابو إسحاق اصل السفه في اللغة رقة الحلم يقال ثوب سفيه أي بال رقيق .

ثم قال تعالى الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون .

أي لا يعلمون ان وبال ذلك يرجع عليهم .

ويقال اذا وصفوا بالسفه فلم لا يكون ذلك عذرا لهم .

فالجواب انه إنما لحقهم ذلك اذ عابوا الحق فأنزلوا أنفسهم تلك المنزلة كما قال

تعالى ان هم الا كالأنعام لصدھم وإعراضھم اذ بعده بل هم أضل سبيلا لان الأنعام قد